مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٦٦٩**

الاثنين، ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، الساعة ١١/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السيد إمير جونز باري	(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دلغوف
	إندونيسيا	السيد أصمدي
	إيطاليا	السيد مانتوفاني
	بلجيكا	السيد فيربيكي
	بنما	السيد سولير توريوس
	بيرو	السيد فوتو – برناليس
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد ليو زنمين
	غانا	السيد كريستيان
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد البدر
	الكونغو	السيد غاياما
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية

تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2007/202)

07-32346 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية

تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية (S/2007/202)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل إسبانيا، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد يانيث - بارنويغو (إسبانيا) المقعد المخصص له في جانب قاعة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2007/238، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي وإسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية. ومعروض على الأعضاء أيضا الوثيقة S/2007/202، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية.

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب أفريقيا، الذي يرغب في الإدلاء ببيان قبل التصويت.

السيد كومالو (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية): أود أن أحيل المجلس على مشروع القرار المعروض عليه بشأن الصحراء الغربية.

ويود وفد بلدي أن يسجل، فيما يتعلق بالإشارة في الفقرة الخامسة من الديباجة إلى أن المجلس "يرحب بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصداقية"، أن فهمنا هو أن كلمة "مصداقية" لا تعني أن الخطة التي قدمتها جبهة البوليساريو- والتي تقوم على أساس قرارات سابقة لمجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة - تتسم إذن بقدر أقل من المصداقية. ونأسف لأن هذه الكلمة ظلت واردة في مشروع القرار، لأننا نعتقد أنها تدل على معنى غير مقصود: أي أن إحدى الخطتين أهم من الأخرى.

كما نود أن نسجل رأينا بأن كلمات "المضي قدما بالعملية" مؤسفة أيضا، لأنها تصدر حكما مسبقا على الحالة التي قد تكون أمامنا. ويسرنا أن كلا من المغرب وجبهة البوليساريو أعربا عن اهتمامهما بعقد اجتماع وحل آخر قضية استعمارية في القارة الأفريقية. ونتطلع إلى الاجتماعات مع الأمين العام ونأمل أن تثمر نتائج تؤدي بالفعل إلى تغيير بالنسبة لشعب الصحراء الغربية.

وأخيرا، نأسف لأن الفقرة ٢ من المنطوق تكتفي بالقول "يهيب بالطرفين". وذلك، في رأينا، يعدل الفقرة ٤٧ من تقرير الأمين العام، التي تنص في جزء منها على ما يلي:

”أوصي بأن يدعو مجلس الأمن الطرفين، المغرب وجبهة البوليساريو إلى الدخول في مفاوضات دون شروط مسبقة، بغية التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ويرضى به الطرفان وينص على تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره.“

كما نأسف لأن مجموعة الأصدقاء، التي أعدت مشروع القرار هذا، لم تمهلنا سوى ٢٤ ساعة لنبت فيه. وهذا ما يتسبب أحيانا في عدم النظر إلى المجلس باعتباره ذا مصداقية أكبر. فبعضنا، ممن لا ينتمون إلى هذه الأفرقة، لا يُمنح لهم إطلاقا ما يكفي من الوقت لاتخاذ قرار بشأن هذه المسائل. ونأمل في من يصوغون القرارات في المستقبل أن يفسحوا المجال للمتبقين منا للمشاركة الكاملة. وكل ما نريده هو أن يلتقي شعب المغرب وشعب الصحراء الغربية ويحلا مشاكلهما حتى يتسنى لشعب الصحراء الغربية ذات يوم ممارسة حقه في تقرير مصيره.

وسنؤيد مشروع القرار – ولو أننا سنفعل ذلك كارهين – لأننا لا نريد أن نعيق تهيئة أساس مشترك تتاح فيه للشعب المغربي وشعب الصحراء الغربية الفرصة لإجراء مفاوضات بينهما.

أجرى التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بيرو، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٧٥٤ (٢٠٠٧).

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.